

سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز

قام بزيارة رسمية الى بريطانيا وجمهورية أيرلندا

شهر شوال ١٤٠٨ هـ الموافق الثالث عشر من شهر يونيو ١٩٨٨ م قام بعدها بزيارة رسمية لجمهورية أيرلندا بدأت في الثاني من شهر ذي القعدة ١٤٠٨ هـ الموافق السادس عشر من شهر يونيو ١٩٨٨ م وذلك بناء على الدعوة التي تلقاها سموه من دولة السيد تشارلز ج. هوهي رئيس وزراء جمهورية أيرلندا .

بدعوة تلقاها صاحب سمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني من دولة السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء المملكة المتحدة وشمال أيرلندا ، قام سموه الكريم بزيارة رسمية لبريطانيا بدأت يوم الاثنين التاسع والعشرين من



فخامة رئيس جمهورية أيرلندا لدى استقباله سمو الأمير عبدالله



الملكة اليزابيث الثانية ، وسمو الأمير عبدالله في طريقهما لحضور مهرجان سباق الخيل

رسمي من المسؤولين البريطانيين وفي مقدمتهم دولة رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر .. ثم بدأت المحادثات الرسمية بين سموه ودولة رئيسة الوزراء البريطانية في مقر رئاسة مجلس الوزراء .

سموه يشرف حفل عمدة لندن

وفي مساء اليوم نفسه استقبل صاحب سمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في مقر اقامته في لندن صاحب سمو الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وامير ويلز ، الذي صحب صاحب سمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى مقر بلدية لندن حيث شرف سموه حفل العشاء الذي أقامه عمدة مدينة لندن والمجلس البلدي اللورد جريفيل سترات تكريماً

الشيخ حمد بن صالح الحمودي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد ، وصاحب السعادة الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطيبي وكيل رئيس المراسم الملكية .

وصول سموه الى بريطانيا

وقد وصل سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى مطار هيثرو بلندن في ظهر يوم الاثنين ١٤٠٨/١٠/٢٩ هـ الموافق ١٣/٦/١٩٨٨ م حيث استقبل بعدد كبير من المسؤولين البريطانيين واعضاء السفارة السعودية وبعض كبار الشخصيات السعودية الموجودة في لندن . ثم توجه سموه من مطار هيثرو الى وزارة الخارجية والكومنولث حيث جرى لسموه استقبال

وقد ضم الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد كلا من صاحب المعالي الشيخ ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية ، وصاحب المعالي الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف ، وصاحب المعالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد ، وصاحب المعالي الشيخ ناصر المنقور سفير خادم الحرمين الشريفين ببريطانيا ، وصاحب المعالي الشيخ ناصر الحمد الراجحي رئيس ديوان سمو ولي العهد ، وصاحب سمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد ، وصاحب المعالي الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشار بديوان سمو ولي العهد ، وصاحب المعالي

لسمو الامير عبدالله والوفد المرافق .

وقدلقى عمدة مدينة لندن كلمة خلال حفل العشاء اعرب فيها عن ترحيبه بزيارة سموه الكريم الى بريطانيا .

وعن العلاقات بين المملكة وبريطانيا قال :

(ان روابط الصداقة بين الشعبين البريطاني والسعودي مصدر سرور وارتياح . وأضاف يقول : ولقد تجسد ذلك بصورة رائعة في الزيارة الرسمية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، وان زيارتكم الحالية لبريطانيا ترفع العلاقات الوثيقة فيما بين بلدينا الى آفاق عالية جديدة . ثم استعرض بداية العلاقات السعودية البريطانية وازدهارها والتحول الراجع للمملكة لتكوين دولة حديثة وقوة رئيسية في الشرق الأوسط .

وبعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كلمة ، أعرب فيها عن شكره على المشاعر النبيلة التي أبدتها عمدة مدينة لندن نحو المملكة وقاندها المفدى وشخص سموه .

ووصف سموه الصداقة المتوارثة بأنها دفاء التراث وجماله . وقال سموه : ولايب انكم تعلمون ان الصداقة البريطانية السعودية ليست بنت يومنا ، فهي ذات تاريخ طويل وعريق وقال سموه : لقد ولدت صداقتنا في عهد الامام فيصل ابن تركي وترعرعت وشببت في عهد الملك عبدالعزيز ، وانها لترافتنا اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

كما أشار سموه الى ان صداقة كهذه لن يعكر اجواءها سحاب أو عاصفة ، وقال .. انها تكتشف حتى في سوء التفاهم المزيد من الاسباب للمزيد من التعاون والتفاهم .

وحول الانتفاضة الفلسطينية قال سموه : ان الشعب الفلسطيني يناضل في سبيل استعادة حقوقهم المشروعة في تقرير مصيرهم والعودة الى ديارهم وحققهم في انشاء دولتهم المستقلة على تراب وطنهم .

ومضى سموه قائلاً : لقد كنا نأمل بأن الانفراج النفسي الذي خيم على المنطقة سيدفع باسرائيل نحو التحالف مع التاريخ لا نحو اعتراض مجراه ، لاعتقادنا بأن من يرفض رؤية الحاضر يعيون المستقبل لن ينجو من كوارث الماضي . وبعد ذلك غادر سموه مكان الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

سموه يقوم بزيارة الملكة

اليزابيث الثانية

في ثاني أيام الزيارة الرسمية لبريطانيا قام

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة لجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة لبريطانيا وشمال ايرلندا ، بمقر اقامتها بقلعة وندسور .

وكان في استقبال سموه عند مدخل القلعة صاحب السمو الملكي الامير تشارلز ولي العهد وامير ويلز واميرة ويلز الاميرة ديانا .

وقد اقامت جلالة الملكة اليزابيث الثانية مأدبة غداء على شرف سموه الكريم حضره سمو ولي العهد البريطاني واصحاب السمو الامراء والاميرات في بريطانيا ، ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وايرلندا معالي الاستاذ ناصر المنقور . وبعد ذلك شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفل سباق الخيل الذي اقيم على شرفه وذلك في ميدان سباق الخيل في منطقة اسكوت ترافقه جلالة الملكة اليزابيث الثانية ، وقد شق سموه الطريق من قلعة وندسور برفقة الملكة اليزابيث في عربة مكشوفة تجرها الخيول الى ميدان السباق ، وقد حضره اعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه ، كما حضره ولي عهد بريطانيا وأمير ويلز واميرة ويلز وعدد من الامراء ، اعضاء الاسرة المالكة البريطانية .

سموه يشرف حفل سفير خادم

الحرمين الشريفين ببريطانيا

وفي مساء اليوم نفسه شرف سموه الكريم حفل الاستقبال الذي أقامه تكريماً لسموه معالي سفير خادم الحرمين الشريفين وذلك بقاعة بول في فندق كليرجز . وقد حضر حفل الاستقبال الوفد المرافق لسموه ، كما حضره معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية وعضو البرلمان البريطاني ديفيد ميلر ، وعدد من المسؤولين البريطانيين وعدد من السفراء العرب والجالية العربية المقيمين هناك .

كما شرف سموه الكريم حفل العشاء الذي اقامته جمعية الصداقة السعودية البريطانية تكريماً لسموه . وقد حضر الحفل الوفد المرافق لسموه ولي العهد ووكيل وزارة الخارجية البريطانية الدائم باتريك رايت واطباء الجمعية وعدد من المسؤولين البريطانيين .

سموه الكريم قام بزيارة

لاكاديمية الملك فهد

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن

عبدالعزیز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم الاربعاء غرة شهر ذي القعدة ١٤٠٨ هـ بزيارة لأكاديمية الملك فهد بلندن ، وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الأكاديمية معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وايرلندا الاستاذ ناصر المنقور ، ومدير المركز الاسلامي في لندن الدكتور مغرم الغامدي ، والملحق التعليمي السعودي في بريطانيا الاستاذ عبدالله الناصر ، والمشرفة على الأكاديمية الدكتورة ابتسام عبدالرحمن البسام . بعد ذلك توجه سموه الكريم الى مقر المسجد حيث تفضل سموه بقص الشريط ايداناً بافتتاحه .

وقد استمع سمو ولي العهد الى شرح مفصل عن مراحل بناء المسجد وبعدها أخذ سموه الكريم مكانه في قاعة الاحتفال لبدء الحفل .

وبعد انتهاء الحفل اطلع سموه على خرائط تفصيلية للاكاديمية ومشروعاتها المستقبلية . وبعد ذلك غادر سموه الكريم الاكاديمية مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

سموه يشرف حفل العشاء الذي

أقامه ولي عهد بريطانيا

على شرف سموه

وفي مساء اليوم نفسه شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفل العشاء الذي أقامه تكريماً لسموه صاحب السمو الملكي الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وامير ويلز وقرينته الاميرة ديانا وذلك في قصرهما . وقد حضر الحفل الوفد المرافق لسموه الكريم .

كما حضره معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية وعضو البرلمان البريطاني ديفيد ميلر ، والسفير البريطاني لدى المملكة ستيفن اجرتون ، وعدد من امراء واميرات الاسرة المالكة البريطانية وعدد من المسؤولين .

ويحضر حفل وزير الدفاع

البريطاني بالنيابة

حضر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل العشاء الذي أقامه وزير الدفاع البريطاني بالنيابة اللورد تريفيجان على شرف سموه في قصر لانكستر بلندن ، وحضر حفل العشاء اعضاء الوفد السعودي المرافق لسموه ، كما حضره عدد من المسؤولين البريطانيين بوزارة الدفاع .



أحداث
واخبار



سموه اثناء المحادثات الرسمية مع دولة رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر

ويلتقي وزير الخارجية البريطاني

وقد استقبل سموه الكريم عصر يوم الخميس معالي وزير الخارجية والكمونلث السير جيفري هاو وذلك بمقر سموه .
وقد حضر اللقاء الوفد المرافق لسموه والسفير البريطاني لدى المملكة والسكرتير الخاص لوزير الخارجية البريطاني .

ويشرف حفل الغرفة التجارية العربية البريطانية

كما شرف صاحب سمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفل الاستقبال الذي اقامته الغرفة التجارية العربية/ البريطانية تكريما لسموه .

وقد تبودلت الاحاديث الودية بين سموه والمدعوين ، وقد حضر الحفل الوفد المرافق لسموه وعدد من السفراء العرب في بريطانيا ورجال الاعمال وعدد من ابناء الجالية العربية المقيمة في بريطانيا .

على شرف رئيسة وزراء بريطانيا سموه يقيم حفل عشاء

اقام سموه الكريم في مقر اقامته بلندن حفل عشاء تكريما لدولة رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر . وقد حضر الحفل الممثل الشخصي لجلالة الملكة اليزابيث الثانية وصاحب سمو الملكي الامير ديوك اوف جولستر وعدد من الوزراء البريطانيين واعضاء البرلمان وكبار المسؤولين في بريطانيا .

كما حضره الوفد المرافق لسمو ولي العهد وبعض السفراء العرب المعتمدين لدى بريطانيا .

زيارة سموه الى جمهورية ايرلندا

وبعد نهاية الزيارة الرسمية لسموه الكريم الى بريطانيا ، قام بزيارة رسمية الى جمهورية ايرلندا بدعوة من رئيس وزرائها السيد تشارلز

ونوه فخامته بالاتجازات التي تحققت بين البلدين في جميع المجالات لمصلحة الشعبين الصديقين . وأكد الرئيس الايرلندي ان شعبي المملكة وايرلندا تمكنا ، كل بأسلوبه الخاص ، من المحافظة على مقومات حضارته وتقاليده وتراثه .

وبعد ذلك القى صاحب سمو ولي العهد كلمة عبر فيها عن شكره لفخامة الرئيس الايرلندي على حسن الضيافة والاستقبال ، ونوه سموه بالعلاقات الطيبة التي تربط البلدين الصديقين . كما شكر سمو ولي العهد فخامة الرئيس الايرلندي على ما ابداه من شعور طيب نحو المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا . وقد حضر المأدبة الوفد المرافق لسموه ورئيس وزراء ايرلندا ووزير الخارجية وعدد من المسؤولين الايرلنديين .

وبعد ذلك عقد اجتماع خاص بين صاحب سمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس الايرلندي باتريك هيلاري .

بدء المحادثات الرسمية

وفي مساء اليوم نفسه بدأت المحادثات الرسمية بين الجانبين السعودي والايرلندي في دبلن ، حيث عقدت المباحثات بمبنى وزارة الخارجية الايرلندية برئاسة صاحب سمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ودولة رئيس وزراء ايرلندا تشارلز ج . هوهي .

وعقب انتهاء المباحثات تبادل سموه الكريم ورئيس الوزراء الايرلندي الهدايا التذكارية .

ج . هوهي يوم الجمعة ١٤٠٨/١١/٣ هـ .

وقد وصل صاحب سمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم الجمعة الثالث من شهر ذي القعدة ١٤٠٨ هـ الى جمهورية ايرلندا .

وقد اجري لسمو ولي العهد استقبال رسمي حافل . فما ان توقفت الطائرة المقلدة لسموه حتى صعدت اليها رئيسة المراسم الايرلندية للترحيب بسموه ومرافقته عند النزول . وعند سلم الطائرة صافح سموه الكريم دولة رئيس وزراء ايرلندا وكذلك الوفد السعودي المرافق لسموه .

وبعد ذلك صافح سمو ولي العهد اعضاء الحكومة الايرلندية وكبار المستقبليين لسموه ، وبعد اجراء المراسم المعتادة لمثل هذه الزيارة ، صحب دولة رئيس وزراء ايرلندا ضيفه الكبير الى مقر رئيس الجمهورية الايرلندية .

الرئيس الايرلندي يستقبل سموه

وقد اقام فخامة رئيس جمهورية ايرلندا باتريك هيلاري حفل غداء بمقر اقامته تكريما لصاحب سمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز .

وخلال حفل الغداء القى فخامة الرئيس الايرلندي كلمة رحب فيها بزيارة سمو ولي العهد لايرلندا ، حيث اوضح ان العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية ايرلندا تمتد جذورها الى عام ١٩١٩ م عندما قام جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز يرحمه الله بزيارة ايرلندا .

الصحة الايرلندي وعمدة دبلن وعدد من المسؤولين في الكلية .

وبعد ان وقع سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في سجل الزيارات بالكلية توجه سموه الكريم الى قاعة التخرج حيث القى نائب رئيس الكلية كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد ونوه بالجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لتنمية العلاقات مع جمهورية ايرلندا ، كما طلب من رئيس كلية الجراحين الملكية بايرلندا قبول صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عضوا فخريا في الكلية .

منح سموه الزمالة الفخرية للكلية

وقد منحت لسموه الكريم الزمالة الفخرية التي قبلها سموه وعبر عن سعادته واعتزازه لمنحه الزمالة الفخرية طبقا لقوانين الكلية وانظمتها ولوانحها ثم وقع سمو ولي العهد لدى مسجل الكلية في السجل الاكاديمي .

ثم القى رئيس كلية الجراحين الملكية بايرلندا كلمة قال فيها : ان هذا اليوم ليوم مشرق الذي ينضم فيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني زميلا في كلية الجراحين الملكية بايرلندا .

وبعد ذلك توجه سمو ولي العهد يرافقه رئيس الكلية ووزير الصحة الايرلندي الى قاعة الاستقبال حيث سلم على سموه اعضاء هيئة الكلية والاطباء السعوديين الذين يدرسون بالكلية للحصول على درجة الزمالة .

ثم غادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز مقر الكلية مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

اختتام الزيارة

وعودة سموه الى ارض الوطن

وفي نهاية الزيارة الرسمية لجمهورية ايرلندا غادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والوفد المرافق دبلن بعد ظهر يوم السبت ١٤٠٨/١١/٤ هـ حيث كان في مقدمة مودعي سموه في المطار دولة رئيس وزراء جمهورية ايرلندا تشارلز ج . هوهي . وقد اجري لسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز وداع رسمي حيث عاد سموه الى ارض الوطن بحفظ الله ورعايته .



سموه اثناء منحه الزمالة الفخرية لكلية الجراحين الملكية بايرلندا

الضيافة والاستقبال .
وقد حضر الحفل الوفد المرافق لسمو ولي العهد .

سموه في زيارة لمكتبة شيستر بيتي بدبلن

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ظهر يوم السبت ١٤٠٨/١١/٤ هـ يرافقه دولة رئيس وزراء جمهورية ايرلندا بزيارة لمكتبة شيستر بيتي بدبلن .

وكان في استقبال سموه الكريم لدى وصوله رئيس أمناء المكتبة ومدير المكتبة ، ثم وقع سمو ولي العهد في سجل المكتبة ، بعدها اطلع سموه على محتويات المكتبة وعلى بعض المخطوطات النادرة .

ثم غادر سموه الكريم المكتبة مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم وقد رافق سمو ولي العهد خلال هذه الزيارة الوفد المرافق لسموه .

ويقوم بزيارة لكلية الجراحين الملكية بايرلندا

كما قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز يرافقه دولة رئيس وزراء جمهورية ايرلندا ، بزيارة لكلية الجراحين الملكية بايرلندا .

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الكلية رئيسها البرفسور كليفي ، ومعالى وزير

ويشرف حفل رئيس الوزراء الايرلندي .

كما شرف سموه الكريم حفل العشاء الذي اقامه رئيس الوزراء الايرلندي وقربنته بمقر وزارة الخارجية تكريما لسموه .

وخلال المائدة القى دولة رئيس الوزراء الايرلندي كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز باسمه وباسم الشعب الايرلندي ، اشار فيها الى انها فرصة مناسبة لتعميق الفهم المشترك ، كما نوه بالعلاقات الثنائية بين البلدين . واستعرض في كلمته نمو التعاون المشترك والاتصال بين الجانبين في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وخاصة مجالات البناء والرعاية الصحية والزراعة والكهرباء .

كما تطرق لاهتمام ايرلندا وبرغبة اكيدة في ايجاد تسوية سلمية وشاملة للقضية الفلسطينية وللنزاع العربي الاسرائيلي .. وقد تناول رئيس الوزراء الايرلندي في مستهل كلمته الحرب الايرانية - العراقية فوصفها بأنها سببت الكثير من الخسائر المادية والبشرية وسببت الكثير من المعاناة الانسانية .

كما نوه بالاتجازات التي حققها مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبالتعاون القائم بينه وبين المجموعة الاوروبية .

ثم القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز كلمة عبر فيها عن سعادته لهذه الزيارة وشكره وتقديره لفخامة رئيس جمهورية ايرلندا وحكومة وشعب ايرلندا على حسن